

بيان مؤقت حول التحقيق التقني المتعلق بحادث الطائرة من نوع ZLIN 43 والمسجلة تحت الرقم 7T-VQP بمطار جيجل بتاريخ 05 أوت 2025

1. طبقاً لأحكام الملحق 13 لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) المتعلق بالتحقيق في حوادث ووقائع الطيران، تتولى هيئة التحقيق في الحوادث والوقائع الخطيرة، بصفتها دولة وقوع الحادث، مسؤولية التحقيق في ظروف وأسباب الحوادث والوقائع الخطيرة.

2. أعد هذا البيان المؤقت الأول وفقاً للفصل 6، الفقرة 6.6 من الملحق 13 للإيكاو، بهدف تقديم معلومات حول تقدم التحقيق التقني المتعلق بحادث الطائرة من نوع ZLIN 43 والمسجلة تحت الرقم 7T-VQP التابعة للمجموعة الجوية للحماية المدنية والذي وقع بمطار جيجل / فرحات عباس بتاريخ 05 أوت 2025.

بعد إقلاع الطائرة المعنية من المدرج رقم 35 لمطار جيجل/فرحات عباس على الساعة 15:04 UTC ، قام طاقم الرحلة بدورة أولى حول المدرج. ونفذ الطاقم مناورة "اللمس والإقلاع (Touch and Go)" على المدرج نفسه في الساعة 15:20UTC لقيام بدورة ثانية. وأثناء مرحلة الصعود، قامت الطائرة بانعطاف نحو اليمين ثم نحو اليسار، تلاه هبوط حاد وانقلاب الطائرة على ظهرها قبل أن تتحطم على الحافة اليسرى للمدرج رقم 35. وقد دُمرت الطائرة بالكامل ولقي ركابها الأربعة حتفهم.

وفي 5 أغسطس 2025، توجه ثلاثة محققين تقنيين إلى مطار جيجل لجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالتحقيق الفني.

وقد تم إرسال مشروع التقرير النهائي، بتاريخ 26 جويلية 2026 للاستشارة إلى الدول المعنية، وفقاً للأحكام الواردة في الملحق 13 لمنظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو).

3. عملاً بأحكام القانون رقم 98-06 مؤرخ في 3 ربيع الأول عام 1419 الموافق 27 يونيو سنة 1998، المعدل والمتمم، والمتعلق بالقواعد العامة للطيران المدني، وبموجب القرار الوزاري رقم 340 المؤرخ في 14 أوت 2025، تم إنشاء لجنة تحقيق تقني بهدف تحديد ظروف وأسباب الحادث، وإعداد توصيات السلامة عند الاقتضاء.

4. تتشكل لجنة التحقيق التقني من:

السيد بوراوي شكيب، نائب مدير التحقيق في الحوادث والوقائع الخطيرة، رئيساً؛
السيد حمو محمد نبيل، الرئيس المدير العام لشركة فيريطال، عضواً؛
السيد مكي صلاح، نائب مدير بالوكالة الوطنية للطيران المدني، عضواً؛
السيد شويشة محمد، رئيس مصلحة بالوكالة الوطنية للطيران المدني، عضواً.

1- إذا تعذر نشر التقرير خلال فترة 12 شهراً، يتعين على الدولة التي تجري التحقيق نشر بيان مرحلي في كل ذكرى سنوية للحادث، يوضح تقدم التحقيق وأي مسائل تتعلق بالسلامة.

2- الإيكاو هي منظمة الطيران المدني الدولي، وهي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تُعنى بتنسيق وتنظيم السفر الجوي الدولي.

3- إذا تعذر تحديد موقع الحادث أو الواقعة الخطيرة بشكل نهائي داخل إقليم دولة ما، فإن دولة التسجيل تتولى إجراء التحقيق اللازم، مع إمكانية تفويض كل أو جزء من التحقيق لدولة أخرى باتفاق متبادل.

4- يمكن أن يشارك في أعمال التحقيق التقني:

- ممثلو الدول المعنية (دولة التسجيل، دولة المشغل، دولة التصميم، دولة الصنع)؛
- أي دولة تقدم معلومات أو وسائل أو خبراء؛
- أي دولة يوجد من بين رعاياها ضحايا أو مصابون بجروح خطيرة.

5. يغطي هذا البيان المؤقت تقدم التحقيق إلى غاية 05 أوت 2026، ويستند إلى معلومات واقعية تم جمعها وفقًا لأحكام الملحق 13 للإيكو وهو متاح على الموقع الإلكتروني www.anac.dz.

6. لا يزال التحقيق التقني جاريًا إلى يومنا هذا، ولم يتم بعد نشر التقرير الختامي. وقد شملت أهم الأعمال المنجزة منذ بداية التحقيق التقني ما يلي:

- إشعار كل من الدول المعنية ومنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكو) بالحادث يوم 10 أوت 2025؛

- القيام بمهام ميدانية إلى موقع الحادث بمطار جيجل في 5 أغسطس و2 سبتمبر 2005 لجمع الوثائق والمعطيات التقنية؛

- جمع الوثائق والمعطيات التقنية؛

- تحليل الوثائق والمعطيات التقنية قيد الانجاز؛

- إعداد مشروع التقرير النهائي للتحقيق التقني؛

- إرسال مشروع التقرير النهائي للتحقيق التقني للاستشارة إلى الدول المعنية.

7. تُعدّ المعلومات الواردة في هذا البيان أولية وقابلة للمراجعة في ضوء ما قد يستجد من أدلة قبل نشر التقرير الختامي.

8. تنتظر هيئة التحقيق في الحوادث والوقائع الخطيرة حاليًا ملاحظات الدول المعنية التي تلقت مشروع التقرير النهائي المُرسَل للاستشارة، وذلك لإنهاء التقرير النهائي تمهيدًا لنشره.

نشر من طرف لجنة التحقيق التقني المتعلق بحادث الطائرة من النوع من نوع ZLIN43 والمسجلة تحت الرقم 7T-VQP بمطار جيجل بتاريخ 05 أوت 2025

الجزائر في 05 أوت 2026